ما دينك الذي به ختمتا … ثم عليه نحونا قد متا
فان يكن محققا وذا صواب … أجاب عن ذا كل باحسن الجواب
وان يكن بالعكس قال ها ها … لا أحسن الجواب آها آها
ولم اكن اعلم ذا بل انى … سمعت قول الناس هذا فني
فالأمر يا هذا عظيم جدا … فلا تهمله وكن مجدا
ان قيل من ربك يا ذا اللب … قل ربي الرحمان وهو حسبي
دليله الآية ان الله … ربي وربكم فخذ معناها
ان قيل ما الذي به عرفته … فقل عرفته بآيات له
ثم بمخلوقاته العظيمة … دلت على قدرته القديمة
آياته الليل مع النهار … والشمس والبدر المنير الجاري
دليل الآيات اتى مبينا … في سورة الاقوات قد تعينا
قال ومن آياته الليل الى … آخرها بينة لمن تلا
وكون مخلوقاته السموات … والارض والحيوان والجمادات
دليلها في سورة الاعراف … ربكم الله بلا خلاف
الى تمام الآية احفظنها … وخذ بها ولا تشذ عنها
فيها كلام مالك الذي اشتهر … امام دار هجرة بلا فخر
ومن يزغ عنها بتأويل ردي … فهو اخو جهم العنيد المفسد
ان قيل ما الذي له خلقتا … وما الذي لاجله صورتا
فقل خلقت للعبادة التي … عبر عنها بامتثال الطاعة
وباتباع الامر واجتناب ما … نهيت عنه باتفاق العلما
لقوله وما خلقت الجنا … والانس فتممها ففيها المعنى
تمامها الا ليعبدون … معناه الا ليوحدون
ان قيل من نبيك الذي على … منهاجه انت فقل معجلا
محمد فهو ابن عبد الله … المرسل الداعي لامر الله
لا شك

لا شك فيه نجل عبد المطلب … سليل هاشم كذا اليه ينتسب
وهاشم هو من قريش العرب … ذرية اسماعيل طيب النسب
وكيف لا وهو نتيجة الخليل … اعني به ابراهيم ذا القدر النبيل
ينمى الى نوح الى ابي البشر … آدم من تراب فاسمع الخبر
قول الاله انه مثل عيسى … جاء دليلا واضحا نفيسا
وان سئلت هل محمد بشر … فقل نعم يا قوم بتة بين الحجر
دليله قل انما انا بشر … الى تمامها دليل معتبر
وان سئلت هل محمد عبد … فقل نعم به الدليل يبدو
قول الاله جل سبحان الذي … اسرى بعبده عناه عنه ذي
اي عند ذي الاشارة السنية … دلت على رتبته العلية
عاش ثلاثا ثم ستين سنة … والوحي بعد الاربعين قارنه
نبي باقرأ ثم بالمدثر … كان رسولا في صحيح الخبر
ثم اتى الناس وقال اني … رسول ربي فاقبلوا ذا مني
اي وحدوا الله معي وقولوا … لا رب الا الواحد المسؤول
فخاصموه ثم قالوا ساحر … وكاذب وكاهن وشاعر
فانزل عليه الآيه … صريحة تغني عن الكنايه
يقول ان كنتم في ريب مما … في آخر الآية معنى تمما
مولده بمكة المشرفه … انشاه مولاه بها وشرفه
ثم مضى منها الى المدينه … مهاجرا لكي يعز دينه
كانت بها وفاته وجسمه … بها دفين وهو باق علمه
فهو رسول يستحق الاتباع … في قوله وفعله وان يطاع
وان سئلت يا فتى عن دينك … وما انطوى عليه من يقينك
فقل مجيبا ديني الاسلام … وهو لعمر الله الاستسلام
والانقياد ثم تفويض الامور … لله علام خفيات الامور
دليله الواضح قول الله … يقول ان الدين عند الله
الاسلام وهو الملة المعتد له … وكل دين غيره لا اصل له
بني على خمسة اركان كما … بينه نبينا وعلما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1